Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤- الفنون الأدبية الأخرى وعوامل نهوض أدب الخمسينات

ليس الشعر -على أهميته- هو الفن الوحيد الذي مهد عهد الاستقلال لارتقائه، وتعدد ألوانه ومدارسه بل انبعثت في البلاد فنون أدبية أخرى، فالخمسينات كما يرى كثير من النقاد، هي سنوات القصة القصيرة، وقد تصدى لكتابة هذا الفن الأدباء الشباب وراحوا يفلسفون انحيازهم الى هذا اللون الإبداعي ويؤكدون أنه أكثر تعبيرا عن حياة الشعب، وأقدر الفنون الأدبية على تصوير المجتمع المعاصر ومشاكله، فهو يستطيع -بحكم طبيعته- ان يقتحم عوالم لايستطيع الشعر اقتحامها وأن يقوم بوظيفة لايستطيعها فن آخر غيره من الفنون، ومن كتاب هذه المرحلة (عبد السلام العجيلي، ومطاع صفدي، وسعيد حورانية، وعادل أبو شنب، وليان ديراني ومواهب كيالي وآخرون).

كما بدأت مسيرة الرواية السورية الواقعية الجديدة بخصائصها الفنية وقدأصبحت أعمال (حنا مينه) التي ولدت آنذاك واستمرت حتى يومنا معلما من معالم الفن الروائي السوري المعاصر ومرآة لتطور هذا الفن يعكس سماته الخاصة ويكشف أسراره. كما عرفت البلاد بدايات التأليف المسرحي، وتصدى لهذا الفن الأدبي كل من خليل هنداوي، وحسيب كيالي، وفاضل السباعي وغيرهم.

لقد وجد التطور الأدبي -والفكري الذي لامس حياة المجتمع السوري في شتى مظاهره تعبيره في النقاشات الأدبية الغنية التي انغمس فيها كل الأدباء على مختلف اتجاهاتهم وميولهم. وكثرت النوادي والجمعيات التي جعلها الكتاب والأدباء منابع اشعاع، ومنابر فكر، ومدارس تنوير. ويمكن الإشارة الى أهم هذه العوامل التي أعطت للأدب السوري ملامحه، وساعدت على رقيه.

١- كثرة الصحف والمجلات الأدبية -السياسية، التي تقدم من خلالها جيل جديد من الكتاب والأدباء الى القراء. فكان يطبع في سورية كما يذكر